فتاوى منوعة

هل ترشدنا كيف نقيم صلاة الاستسقاء؟ للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

تقيم صلاة الاستسقاء في المساجد بعد صلاة الجمعة اليوم. هل كيف هل ترشدنا فضيلتكم كيف نقيمها؟ بينا هذا مفصلا ونحن الان نشرح كتاب اه الاستسقاء من صحيح الامام مسلم وكان ذلك امس. وبينا ان الاستسقاء - 00:00:00

على ثلاثة انحاء الناحية الاولى وهي اصلها واحسن ما ورد فيها وقال بها جماهير اهل العلم واهل الحديث انا حديث عبدالله بن زيد الذي رواه عنه عباد بن تميم بن اخيه ثم رواه جمع عن عباد - 00:00:20

والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فذهب للمصلى وكان ذهابه عند بدو حاجب الشمس في اول النهار في السنة السادسة للهجرة آآ وقد ما ثبت عن عبد الله بن عباس في سنن ابي داود قد - 00:00:40

الناس للخروج واعدوا الناس الخروج في يعني عند ظهور الشمس ذهب الى المصلى الذي يصلي فيه صلاة العيد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم دعا حول ظهره للناس يعني - 00:01:00

خطب بهم خطبة ليست بالطويلة وليست الخطبة المعتادة. وخطبة صلاة الاستسقاء على الراجح انها خطبة واحدة لا خطبتين وخاطبهم صلى الله عليه وسلم وقال اهل العلم بناء على ما ثبت عن عبد الله ابن عباس ولم تكن - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم اليوم الاستسقاء كخطبتكم هذه اي كخطبة العيد وكخطبة صلاة آآ الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم حول ظهرهم الناس ومد يديه وفي حديث انس في صحيح الصحيحين عن البخاري ومسلم - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم رفع بالغ في رفع يديه في صلاة الاستسقاء حتى بان بياض بطيش من شدة الرفع وفي رواية عند الامام عند المخالف والمسلم انه صلى الله عليه وسلم جعل ظاهر كفيه الى السماء. جعل ظاهر كفيه الى السماء لما رفع - 00:02:00

ارفع يديه ودعا صلى الله عليه وسلم لصلاة الاستسقاء هذا نوع من انواع الاستسقاء وهو احسن نوع من انواع الصلاة ان يجتمع الناس في مصلى كبير. يعني كبيرهم وصغيرهم ذكرهم وانثاهم. الكل يخرج وفي حديث عائشة - 00:02:20

خرج النبي صلى الله عليه وسلم متذللا متواضعا. يخرج الانسان متذلل متواضع. لو سبق ذلك شيء من الطاعات لا حرج. وآآ شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ولا عن الصحابة الصيام قبل الاستسقاء واول من شهر هذا الامر عمر بن عبدالعزيز - 00:02:40

قد كتب لولاته ان يحث الناس على الصدقة وان يا اخوان يصوموا ثلاثة ايام قبل صلاتهم للاستسقاء ثم النبي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان آآ آآ خطب في الناس وخطبته ليست خطبته المعتادة انما هي ذكر - 00:03:00

استغفار وحث للناس على الطاعة واقلاع عن المعصية وبيان شؤمها وضرها وسوءها النبي صلى الله عليه وسلم تحول ظهره للناس ورفع يديه ودعا صلى الله عليه وسلم وحول رداءه قبل - 00:03:20

قبل الدعاء وتحويل الرداء يكون بتحويل ظاهره لباطنه وباطنه لظاهره اي الايمن يصبح الشمال والشمال يصبح يسار للشمال يصبح يمين واليمين يصبح شمال. وهذا هو تحويل الرداء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس رداء. فيحسن بالخطيب ان - 00:03:40

تلبس العباءة ولما يريد ان يدعو يقلب العباءة يقلبها. وقال اهل العلم في هذا اشارة الى صلة الظاهر بالباطل وفي هذا معنى يا ربنا قد غيرنا احوالنا ففيرنا بواطننا بان عدنا اليك وان تبنا اليك ونقنعك - 00:04:00

عن ذنوبنا وها نحن قد وها نحن نغير باء ظواهرنا ايضا يعني تفاؤلا حسنا بان تغير حالنا وان تغير قحطنا الى خصبنا. ان تجعل القحط

خصبا وان تنزل لنا المطر والماء. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20
كما قال في حديث عبدالله ابن عمر كما ثبت عند ابن ماجة والبيهقي وما منع قوم زكاة اموالهم ان لم نؤوا القطر ومن السماء ولولا البهائم ما امطروا. فهذه هي صلاة الاستسقاء وهذا ناحية من نواحي صلاة الاستسقاء. معنى المعنى الاخر - 00:04:40
سمع الناس عالدعاء يرفع الامام يدعي ويدعو بان ينزل الله عز وجل المطر هنيئا مغيثا. والنوع الثالث من الاستسقاء وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى على المنبر يخطب الخطيب خطبة عادية ولما يأتي - 00:05:00
دعاء يقلب الرداء ويرفع يديه حتى يبان كما بينا ويدعو والمأمومون في صلاة الاستسقاء يرفعون ويدعون كذلك يؤمنون يرفعون المأموم كذلك في اثنعش كما يصنع الامام. ولا يشرع المنبر رفع اليدين ابدا. لا للمأموم ولا للامام في صلاة - 00:05:20
لا يصلح اليدين ابدا الا في صلاة الاستسقاء. كما ثبت عن انس قال ما رفع النبي وسلم يديه اي في الخطبة في خطبة ابدا. اذا نجحني انه يرفع المأموم ايديه والامام يدعو يوم الجمعة. هذا جانب. ليس هذا لم يقل به احد من العلم. اغلب الناس للاسف لما الامام يدعو - 00:05:40
بعض الائمة يرفعون ايديهم وهذا غلط. وبعض المأمومين يرفعون ايديهم في صلاة الجمعة غلط. رفع الايدين كما ثبت في الصحيحين من انس ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه قط الا في الاستسقاء. اي على المنبر. على المنبر ما في رفع يديه ولا في اي صلاة. والامام يخطب الا في - 00:06:00
وثبت في صحيح مسلم من حديث عمارة ابن رهيبة وهو صحابي بدرى رضي الله تعالى عنه قال لما رأى يوسف بن مروان وادي الكوفة على المنبر يرفع يديه لما يدعو للجمعة قال له هذا الصحابي البدري قال قبح الله هاتين اليدين قبح الله هاتين - 00:06:20
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه على المنبر الا اذا دعا اشار بالسبابة الى السماء. كان النبي وهو على المنبر اذا دعا افعل هكذا يشير بالسبابة الى السماء اما ما عدا ذلك اما رفع اليدين فهو مسنون على المنبر في صلاة الاستسقاء سيرفع الامام ايديه ويرفع - 00:06:40
ايديهم ويطلب الايمان من الله جل في علاه يطلب السقيا ويطلب نزول المطر. هذه طريقة الاستسقاء اه - 00:07:00